خلال ترؤسه وفد المملكة في القمة الإسلامية الـ 13 بإسطنبول

خادم الحرمين: وقفة جادة لمنع التدخلات والانقسامات في أمتنا

صورة جماعية لقادة وزعماء دول عربية وإسلامية عقب مشاركتهم في القمة الإسلامية الثالثة عشرة بإسطنبول أمس (الأناضول)

إسطنبول - وكالات: انطلقت بمدينة إسطنبول التركية أمس أعمال مؤتمر القمة الإسلامية الثالثة عشرة تحت عنوان (دورة الوحدة والتضامن من أجل العدالة والسلام)، وذلك بمشاركة قادة ورؤساء وفود أكثر من 50 دولة عربية وإسلامية.

وتناقش القمة على مدى يومين، عدة قضايا وملفات حيوية أهمها: القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي، وحالات النزاع في العالم الإسلامي والهجرة، ومكافحة الإرهاب والتطرف، ووضع الأقليات المسلمة في الدول غير الأعضاء، والوضع الإنساني في العالم الإسلامي، والخطة العشرية الجديدة 2015-2025 لمنظمة التعاون الإسلامي.

كما تبحث القمة تعزيز التعاون العلمي في مجالات الصحة والتعليم العالي والبيئة بين الدول الأعضاء، وتعزيز التعاون الثقافي والاجتماعي والإعلامي، والقضاء على الفقر وتطوير البنية التحتية، والمسائل القانونية والتنظيمية، وتمكين منظمة التعاون الإسلامي من الوفاء بولايتها.

ودعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في كلمته الافتتاحية للقمة بعد تسلمه رئاستها الدورية من وزير الخارجية المصري سامح شكري، إلى إنهاء الانقسامات المذهبية في العالم الإسلامي لمحاربة الإرهاب بشكل أفضل في منطقة تشهد حروبا.

وقال أردوغان «ينبغي علينا أن نصنع الحل بدلا من تدخل الدول الأخرى وانتظار مساعدة الآخرين» مشددا على أن مشكلة الإرهاب تعد أكبر القضايا التي تعاني منها دول المنظمة. مشيرا إلى أن منظمة التعاون الإسلامي قبلت مقترحا تركيا بإقامة مركز تنسيق للشرطة متعدد الجنسيات للدول الإسلامية من أجل محاربة المتطرفين، يكون مقره إسطنبول.

وأشار إلى «وجود الكثير من المصاعب والفتن المذهبية والتمييز العنصري بالرغم من أن ديننا (الإسلام) يؤكد حرمة دين المسلم وعرضه».

وأضاف أن «الإرهابيين والجماعات الإرهابية التي تقتل الناس وتنهبهم وتمارس العنف لا يمكنها أن تمثل الإسلام»، لافتا إلى أنه «مهما بلغت الخلافات بيننا فإننا لا نحتمل أن نشاهد زيادة حالات القتل بشكل مستمر».

وأوضح أنه «تم تخريب أفغانستان وقتل مئات المسلمين بسبب القاعدة والآن يتكرر المشهد في سورية والعراق وليبيا بسبب ما يسمى بـ (تنظيم داعش) وما يجرى في أفريقيا على يد تنظيم (بوكو حرام) وحركة الشباب».

ودعا أردوغان إلى الوحدة والتضامن والتآخي بين بلدان العالم الإسلامي وجعل هذا المؤتمر مناسبة لحل المشكلات والقضاء على الإرهاب، منتقدا في الوقت ذاته ازدواجية المعايير في الدول الغربية في التعامل مع التنظيمات الإرهابية.

وطالب بإحلال سلام دائم بين الفلسطينيين والإسرائيليين وتأسيس دولة فلسطينية عاصمتها القدس وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي المحتلة.

وأعرب الرئيس التركي عن أمله في إجراء إصلاحات هيكلية على نظام الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، معتبرا أن «الظروف تغيرت الآن وينبغي أن يتضمن مجلس الأمن في عضويته دولة إسلامية».

الرئيس التركي يطالب بأن يتضمن مجلس الأمن الدولي في عضويته دولة إسلامية

أردوغان: تجاوز الانقسامات المذهبية ضروري لمحاربة الإرهاب

قادة ورؤساء وفود أكثر من 50 دولة عربية وإسلامية شاركوا في القمة

ودعا إلى الاهتمام بالمرأة المسلمة التي تشكل نصف سكان المنظمة وعقد مؤتمر نسائي في إطار المنظمة لتمكينها من حقوقها.

من جهته، استعرض أمين عام منظمة التعاون الإسلامي إياد مدني أبرز القضايا التي تعالجها القمة، ودور الأمانة العامة للمنظمة في التعامل مع هذه الملفات.

ثم ألقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز كلمة خلال الجلسة الافتتاحية للقمة، أكد فيها على ضرورة «معالجة قضايا أمتنا الإسلامية وفي مقدمتها إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية وفقا لمبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية، وإنهاء الأزمة السورية وفقا لمقررات جنيف 1 وقرار مجلس الأمن 2254، ودعم الجهود القائمة لإنهاء الأزمة الليبية».

وأعرب الملك سلمان عن دعم الجهود المبذولة من الأمم المتحدة لإنجاح المشاورات التي ستعقد في الكويت بشأن اليمن تنفيذا لقرار مجلس الأمن 2216، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس».

وشدد خادم الحرمين على أن «واقعنا اليوم يحتم علينا الوقوف معا أكثر من أي وقت مضى لمحاربة آفة الإرهاب وحماية جيل الشباب من الهجمة الشرسة التي يتعرض لها والهادفة إلى إخراجه عن منهج الدين القويم والانقياد وراء من يعيثون في الأرض فسادا باسم الدين الذي هو منهم براء».

وتابع «قد خطونا خطوة جادة في هذا الاتجاه بتشكيل التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب الذي يضم تسعا وثلاثين دولة لتنسيق كل الجهود من خلال مبادرات فكرية وإعلامية ومالية وعسكرية تتماشى كلها مع مبادئ المنظمة وأهدافها».

وأشار إلى أن «ما يتعرض له عالمنا الإسلامي من صراعات وأزمات تتمثل في التدخل السافر في شؤون عدد من الدول الإسلامية وإحداث الفتن والانقسامات وإثارة النعرات الطائفية والمذهبية واستخدام الميليشيات المسلحة لغرض زعزعة أمننا واستقرارنا لغرض بسط النفوذ والهيمنة يتطلب منا وقفة جادة لمنع تلك التدخلات وحفظ أمن وسلامة عالمنا الإسلامي».

وإثر مغادرته إسطنبول بعد انتهاء زيارته الرسمية ومشاركته في القمة الإسلامية، بعث خادم الحرمين برقية شكر للرئيس التركي، أشاد فيها: «بالنتائج الإيجابية التي توصلنا إليها خلال مباحثاتنا الثنائية والتي من شأنها أن تعزز التعاون الاستراتيجي بين بلدينا الشقيقين، كما لا يفوتني أن أشيد بالإدارة الحكيمة لفخامتكم لأعمال القمة الإسلامية، وما بذلتموه من جهود موفقة أثمرت القرارات الإيجابية الصادرة عن القمة، والتي تخدم مصالح أمتنا الإسلامية، وسيكون لها كبير الأثر في تعزيز التضامن الإسلامي. متمنيا لفخامتكم موفور الصحة والسعادة، ولبلدكم وشعبكم الشقيق استمرار التقدم والازدهار»، بحسب ما أوردت وكالة «واس».

وألقى صاحب السمو أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، كلمة في الجلسة الافتتاحية نيابة عن المجموعة العربية في منظمة التعاون الإسلامي، وتحدث رئيس أذربيجان إلهام علييف، نيابة عن المجموعة الآسيوية، كما ألقى رئيس غامبيا، يحيى جامع، كلمة نيابة عن المجموعة الأفريقية.

وعقب اختتام الجلسة الافتتاحية للقمة الإسلامية، تم عقد جلسات مغلقة للقادة والزعماء المشاركين.

الرئيس التركي رجب طيب اردوغان خلال افتتاحه اعمال القمة الاسلامية الثالثة عشرة في اسطنبول امس (الاناضول)

خادم الحرمين يستقبل بمقر إقامته في إسطنبول ولي عهد البحرين

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز خلال استقباله صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد بمملكة البحرين (واس)

اسطنبول- واس: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز بمقر إقامته في اسطنبول امس الأول، صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء بمملكة البحرين.

ونقل الأمير سلمان بن حمد لخادم الحرمين تحيات أخيه الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة، فيما أبدى الملك سلمان تحياته لجلالته.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس» أنه جرى خلال اللقاء بحث عدد من الموضوعات المدرجة على جدول أعمال القمة الثالثة عشرة لمنظمة التعاون الإسلامي.

حضر الاستقبال وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ، ووزير المالية د.إبراهيم بن عبدالعزيز العساف، ووزير التجارة والصناعة د.توفيق بن فوزان الربيعة، ووزير النقل م.عبدالله بن عبدالرحمن المقبل، ووزير الثقافة والإعلام د.عادل بن زيد الطريفي، ووزير الخارجية عادل بن أحمد الجبير، وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية تركيا د.عادل بن سراج مرداد.

كما حضره من الجانب البحريني، الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء، والشيخ خالد بن أحمد آل خليفة وزير الخارجية، والشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة المدير العام لمكتب النائب الأول لرئيس الوزراء.

مجلس تعاون إستراتيجي بين أنقرة والرياض

اسطنبول - وكالات: وقعت المملكة العربية السعودية وتركيا، امس، مذكرة تفاهم لإنشاء مجلس للتعاون الاستراتيجي بين البلدين لتعزيز علاقاتهما الثنائية.

ووقع مذكرة تفاهم وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو ونظيره السعودي عادل الجبير، على هامش انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي في اسطنبول بحضور خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز والرئيس التركي رجب طيب اردوغان.

وذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية «واس» امس أن المجلس يعنى بالتنسيق بين البلدين في المجالات السياسية والديبلوماسية، إضافة إلى الاقتصاد والتجارة والبنوك والمال والملاحة البحرية، والصناعة والطاقة والزراعة والثقافة والتربية والتكنولوجيا والصناعات العسكرية والأمن، والإعلام والصحافة والتلفزيون، والشؤون القنصلية.

كما يهدف مجلس التعاون الاستراتيجي التركي السعودي الى توطيد اواصر الصداقة وتقوية الروابط بين الشعبين الشقيقين.

انتخاب 9 أعضاء في الهيئة الدائمة لحقوق الإنسان

وكالات: انتخبت الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي تسعة أعضاء في الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان، وهم: أصيلة ورداك (أفغانستان)، د.عمر أبو أبا (الكاميرون)، الوزير المفوض محمود عفيفي (مصر)، السفير مصطفى علائي (إيران)، د.ريحانة بنت عبدالله (ماليزيا)، السفير شيخ تيديان تيام (السنغال)، س.ك.كاجوا (أوغندا)، السفيرة إلهام إبراهيم محمد أحمد (السودان)، ومحمد حمدي الطاهر (تونس). وذكر بيان لمنظمة التعاون الاسلامي في جدة، امس، ان الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان تعتبر جهازا استشاريا للخبراء أنشأته منظمة التعاون الإسلامي باعتباره جهازا من أجهزتها الرئيسية والذي يزاول عمله باستقلالية في مجال حقوق الإنسان، وتتألف من 18 عضوا من ذوي المكانة المرموقة في مجال حقوق الإنسان، ويتم انتخابهم استنادا إلى مبدأ التمثيل الجغرافي العادل (ستة أعضاء عن كل مجموعة من المجموعات الجغرافية الثلاث وهي المجموعة الأفريقية والمجموعة العربية والمجموعة الآسيوية)، مع مراعاة مبدأ التوازن بخصوص العنصر النسائي.

وبالرغم من ترشيح هؤلاء الأعضاء من قبل بلدانهم إلا أنهم يزاولون مهامهم بعد انتخابهم، بصفة شخصية ومستقلة ولمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة.

وتتدارس الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان، ومنذ إنشائها عام 2011، جميع قضايا حقوق الإنسان التي تشغل بال منظمة التعاون الإسلامي وقد قدمت آراء مستقلة وتحليلية حول القضايا الكبرى المتعلقة بحقوق الإنسان، وهي آراء ساعدت في توضيح وتبديد التصورات المغلوطة حول المنظور الإسلامي لهذه القضايا.

وقد أضحت الهيئة واحدة من الأجهزة القوية النشطة في مجال حقوق الإنسان داخل المجتمع الدولي لحقوق الإنسان، لما تقدمه من آراء حازمة وموضوعية حول جميع القضايا التي تحظى باهتمام منظمة التعاون الإسلامي. وتعتمد الهيئة المعايير والإجراءات المعترف بها دوليا من أجل ضمان التحلي بالموضوعية والاستقلالية والمهنية في مزاولة المهام المنوطة بها.

تركيا تتسلم من مصر رئاسة القمة الـ13.. والـ14 ستعقد في غامبيا

اسطنبول - وكالات: أعلن وزير الخارجية المصري سامح شكري، الذي ترأست بلاده الدورة الثانية عشرة لمنظمة التعاون الإسلامي، انتقال رئاسة القمة في دورتها الثالثة عشرة الى تركيا.

وأكد شكري، الذي ترأس الوفد المصري المشارك في الدورة الـ 13 للقمة الإسلامية في اسطنبول، خلال كلمته في الجلسة الافتتاحية على أن «الاضطرابات في سورية واليمن وليبيا هي نتاج مشكلات على مستويات داخلية وخارجية»، وأشار إلى أهمية التأكيد على الشرعية الدولية ومؤسساتها المتمثلة في الأمم المتحدة وقراراتها، لافتا إلى أن القضية الفلسطينية والسعي لإقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية، هي أساس العمل المشترك بين الدول العربية والإسلامية.

من جهته، أعلن أمين عام منظمة التعاون الإسلامي إياد مدني أن الدورة الـ 14 للقمة ستنعقد في غامبيا عام 2018.

6 انفرادات تشهدها القمة الإسلامية في إسطنبول

الأناضول: انفردت القمة الـ 13 لمنظمة التعاون الإسلامي التي انطلقت امس في مدينة إسطنبول تحت شعار «الوحدة والتضامن من أجل العدالة والسلام»، بـ 7 أحداث تقع لأول مرة، والتي تتمثل في التالي:

1- تعد أول قمة تجمع بين خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز والرئيس الإيراني حسن روحاني منذ تولي الملك سلمان الحكم في 23 يناير 2015، كما أنها القمة الأولى التي تجمع قادة البلدين بعد قطع العلاقات الديبلوماسية بينهما في يناير 2016.

2- شهدت القمة مشاركة وزير الخارجية المصري سامح شكري، الذي ترأس وفد بلاده إليها؛ لتكون أول زيارة لمسؤول مصري بهذا المستوى إلى تركيا منذ قيام البلدين بتخفيض مستوى العلاقات الديبلوماسية بينهما عام 2013.

3- أول قمة إسلامية بعد إعلان المملكة العربية السعودية عن إنشاء التحالف العسكري الإسلامي لمواجهة الإرهاب والذي يضم 39 دولة.

4- أول قمة إسلامية منذ تدشين التحالف الدولي، الذي تقوده الولايات المتحدة للحرب على تنظيم «داعش» في أغسطس 2014.

5- هذه أول قمة تستضيفها تركيا منذ أن عقدت القمة الأولى في الرباط عام 1969.

6- تعد القمة الاعتيادية الأولى التي يشارك فيها «الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية».

7- تعد القمة الاعتيادية الأولى لمنظمة التعاون الإسلامي التي يشارك فيها 7 قادة جدد، حيث تولى هؤلاء القادة الحكم في بلادهم بعد قمة القاهرة، وهم قادة: تركيا والسعودية وقطر وباكستان وإيران وبوركينا فاسو وجمهورية شمال قبرص التركية.